مسائل النقد الأدبي في كتاب انفتاح النص الروائي النص والسياق "لسعيد يقطين " فرع :أدب عربي تخصص : نقد أدبي حديث
إعداد الطالب: اش ارف الأستاذ: السرد العربي من أهم الد ارسات التي بدأ ت تظهر على الساحة النقدية العربية والتي أخذت تستقطب اهتمام الدارسين والباحثين العرب ، وقد تجلى ذلك بوضوح في السنوات الأخيرة ، في د ارسات وأبحاث فكرية وأكاديمية، قُدمت في هذا المجال، إلا أن ما قِّ د م يبقى غير كاف ، لإقامة تصور دقيق وشامل ، حول الموروث السردي العربي وآليات مقاربته . نجدها حديثة بالنسبة للنقد العربي ، مقارنة بالنقد الغربي ، بالرغم من أن السرد موجود أبدا ، وأنه يوجد حيث ما وجدت الحياة على حد تعبير "رولان بارت" إلا أن الوعي به تأخر، ويرجع الدور الكبير في التعريف بهذا المنهج إلى ترجمة كتاب "مورفولوجيا الخ ارفة" لـ "فلاديمير بروب . ومن خلال الانفتاح الذي شهدته الساحة النقدية الأدبية العربية ، على الاتجاهات الحداثية، أصبحت السرديات تشكل وجها من وجوه الخطاب النقدي الأدبي العربي في عصرنا . وانطلاقا من التخصص الذي أدرسه في الجامعة ، بدأ اهتمامي ينصب حول البحث عن الد ارسات التي تخدم مجال اهتمامي ، من خلال عنايته بالبحث عن صيغ جديدة لق ارءة النصوص السردية عموما والروائية على وجه الخصوص ، فقد حاول تأسيس مشروعاً معرفياً واسعا ، وذلك بالجمع بين المنج ازت النظرية الغربية والت ارث السردي العربي ، ويظهر ذلك من خلال د ارساته الكثيرة، والتي من بينها كتاب"انفتاح النص الروائي النص و السياق" ، الذي اخترته موضوعا للق ارءة والمساءلة في هذا البحث البسيط . حاول فيه الانتقال من المستوى (التركيبي) إلى المستوى (الدلالي) ، ومن (السرديات) إلى (السوسيوسرديات) . ؟ ـ سعيد يقطين : انفتاح النص الروائي النص والسياق ، المركز الثقافي العربي، المغرب ، ط1، مصدر البحث) . لأني لمستفيه اهتماما كبى ار بد ارسة الت ارث الأدبي العربي وخاصة السردي ، كما لاحظت اهتمامه بالمناهج النقدية الغربية، وعنايته بالبحث عن الكيفية التي يمكن بها تطويع هذه المناهج حتى تصبح صالحة للتفاعل مع نقد النص السردي العربي ، دون أن يفقد النص العربي هويته وخصوصيته ، ومن هنا جاءت ق ارءتي لهذا الكتاب المختص في النقد الأدبي لتقدم صورة عن مجهودات الناقد "سعيد يقطين" في النقد الأدبي العربي، وكذلك تتبع تحليلاته لهذه المفاهيم النصية من جهة ، ثم رصد الآ ارء والتصورات الشخصية الخاصة به ، وكيف طبقها على النصوص الروائية التي اشتغل عليها في المتن؟ اشتغل الناقد في الكتاب على خمس روايات عربية اختارها بعناية فائقة هي : " 3 رواية أنت منذ اليوم "لتيسير سبول . " 4 رواية الوقائع الغريبة "لإميل حبيبي . " ومن الدوافع الأخرى التي ساهمت في اختياري لهذا الموضوع ، وعليه فقد جاء البحث موسوم بعنوان: "مسائل النقد الأدبي في كتاب انفتاح النص الروائي النص و السياق. " أردت من خلاله أن أجيب على بعض التساؤلات التي طرحتها على نفسي ، من خلال ق ارءتي النقدية للكتاب منها: ـ ما هي مسائل النقد الأدبي في الكتاب ؟ ـ إلى أي مدى استطاع الناقد أن يربط بين ما هو نظري وبين ما هو تطبيقي ؟ البنيات السوسيونصية) ، كافية لكي يتم من خلالها تحليل النص الروائي؟ وما هو تصوره عنها؟ وقد اتبعت في ق ارءتي البسيطة والمتواضعة ، لهذا الكتاب خطة محددة ، قسمت فيهاالبحث إلى فصلين ، بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة ، وملاحق . بدأت بحثي بمقدمة ، شرحت فيها سبب اختياري لهذا الموضوع والخطة المتبعة في البحث، مشى ار إلى موضوعات الكتاب وقمت بتحليل الغلاف سميائيا، وفك شفرة العنوان ، أما الفصل الأول فهو بعنوان :(مفهوم النص الروائي ، المرجع والتصور)، وقد خصصته لتحديد المفاهيم النظرية والنقدية والمنهجية ، التي اعتمدها الناقد كمرجعية في كتابه ، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم الأساسية المشكلة لعنوان الكتاب وبالنسبة للفصل الثاني ، فقد جعلته بعنوان: (مسائل النقد الأدبي في الكتاب) ، تعرضت فيه إلى أهم مسائل النقد الأدبي في الكتاب . ـ البناء النصي . ـ التفاعل النصي . ـ البنيات السوسيونصية . ـ الرؤية والصوت في النص الروائي . وفي نهاية الفصل أشرت إلى ببعض الملاحظات حول الكتاب بعنوان (آ ارء نقدية حول الكتاب و ختمت البحث بخاتمةً ، لخصت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها وبعدها وضعت قائمة بالمصادر والم ارجع التي اعتمدتها في البحث ، ثم وضعت خلاصة للبحث مترجمة للفرنسية ، مشتمل للموضوعات ، متبعا في ق ارءتي للكتاب المنهجية العلمية التحليلية التي من خلالها تم تحديد الرؤى والتصورات والنتائج التي توصل إليها الناقد . وقد اعتمدت في د ارستي هذه على الكتاب مصدر البحث ، وبعض الد ارسات والأبحاث الأخرى التي قدمت مثل:"الدرس السردي في الخطاب النقدي العربي المعاصر(مقاربة تحليلية في نموذج سعيد يقطين) إلى مقال منشور "لمحمد مريني" بعنوان ق ارءة في التجربة النقدية لسعيد يقطين ، إلا أنه ومثل أي بحث ، منها: الصعوبة التي يحملها الكتاب نفسه من خلال المسائل التي يطرحها والمصطلحات الكثيرةالتي اعتمدها الناقد، وربما يرجع ذلك إلى الحضور القوي للناقد سعيد يقطين على الساحة الأدبية والنقدية العربيتين . وأن ق ارءة الكتاب النقدي مرتبطة بق ارءة سابقة للروايات التي اختارها الناقد مجالا للد ارسة ، وذلك حتى يتسنى للباحث استيعابه جيدا . إضافة إلى الع ارقيل ، المادية والنفسية ،

Summarized by © lakhasly.com

والتي ارتبطت بالفترة الزمنية القصيرة التي خصصت للبحث ، والتي بدورها تؤثر على التركيز . ويبقى في النهاية هذا البحث البسيط ، والمتواضع مجرد جهد شخصي يحتمل الضعف فإن أصبت فمن ا وحده ، وإن جانبي الصواب فحسبي الاجتهاد وإثارة بعض الأسئلة، ولا أنسى أبدا في الأخير ، أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل منً قدم لي يد المساعدة في إنجاز هذا البحث ، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور "عبد ا بن قرين"، الذي وقف إلى جانبي توضيحا ومعرفة ، لكي أنجز هذا البحث ، كما تقديم الناقد: 1 ـ تقديم الناقد: .ا . أتوجه بالشكر الخاص للجنة المناقشة واستسمحهما عناء التعب والق ارءة والحضور للمناقشة "سعيد يقطين" كاتب وناقد مغربي ، بمدينة "فاس" ، وحصل على دبلوم الد ارسات العليا سنة 1988م . بدأ النشر سنة 1974م، وكتب الشعر إلى حدود 1988م. تخصص "سعيد يقطين" بعدت مجالات منها السرديات، والسميائيات ونظرية الأدب والنقد الأدبي، وتخصص في الت ارث السردي العربي والإسلامي والثقافة الشعبية، وعبر عن ذلك بقول:>> إن السرديات هي الاختصاص الذي انطلق منه في معالجة السرد العربي . قديمه وحديثه

Summarized by © lakhasly.com